

# مجلة الحضارة الإسلامية

المجلد: الحادي والعشرون

العدد: الأول

رقم: ISSN: 1112-5357  
رقم: EISSN: 2602-5736

مجلة علمية دولية محكمة تُصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران-1-

شوال 1441 هـ / جوان 2020 م

العدد التمسلي الخامس والثلاثون 35





الإيداع القانوني: 1993-312

الرقم التسلسلي المعياري الدولي: ISSN 1112 - 5357

الرقم التسلسلي المعياري الدولي الإلكتروني: EISSN 2602 - 5736

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

[المجادلة 11]



# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة أحمد بن بلة - وهران 1

المجلد 21 العدد الأول - شوال 1441 هـ - جوان 2020 م

مدير النشر

الأستاذ الدكتور: دحوفغورور

عميد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور: حبيب رزاق

نائب رئيس التحرير

الدكتور: حمزة عواد

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/45>

البريد الإلكتروني للمجلة:

[majalethadhara@gmail.com](mailto:majalethadhara@gmail.com)

هاتف: 0021341345580

فاكس: 0021341348531

## مجالات المجلة

القرآن الكريم وعلومه  
الحديث النبوي وعلومه  
الفقه وأصوله  
الاقتصاد الإسلامي  
الدعوة الإسلامية  
الدراسات الدينية  
عقيدة ومقارنة الأديان  
شريعة وقانون  
اللغة العربية واللغويات  
التاريخ الإسلامي  
الحضارة الإسلامية  
الآثار والفنون الإسلامية



## هيئة التحرير:

- أ.د. الجيلالي سلطاني
  - أ.د. العربي قلايلية
  - أ.د. الهواري يوسي
  - أ.د. دحو فغرور
  - أ.د. عبد القادر داودي
  - أ.د. عبد المجيد بن نعمة
  - أ.د. محمد برقان
  - أ.د. محمد بن معمر
  - أ.د. محمد بوركية
  - أ.د. مختار حمحامي
  - د. أحمد بحري
  - د. حبيب صافي
  - د. حمزة عواد
  - د. خليفة العربي رزيق
  - د. عبد اللطيف بوقنادل
  - د. عمر بلشير
  - د. محمد بلحاج
  - د. محمد بن عبد المومن
  - د. محمد رضا الكريف
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1

- أ.د. محمد سنوسي شوالين جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- د. مراد بلخير جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- أ.د. بلقاسم زايري جامعة محمد بن أحمد، وهران 2
- أ.د. غنية وحميش جامعة محمد بن أحمد، وهران 2
- أ.د. بدر الدين زواقة جامعة الحاج لخضر، باتنة 1
- أ.د. بوبكر كافي جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة
- أ.د. مختار نصيرة جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة
- د. هدى حراق جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة
- أ.د. بوزيان عليان جامعة ابن خلدون، تيارت
- أ.د. سليمان ولد خسال جامعة سعد دحلب، البليدة 1
- د. قبلي بن هنلي جامعة عمار ثليجي، الأغواط
- د. هوارى قبايلي جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر
- د. عبد القادر علاق المركز الجامعي، تيسمسيلت
- د. محمد أنس سرميني جامعة 29 مايو، إستنبول، تركيا
- أ.د. محمد خروبات جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب
- د. ياسر عبد الرحمن طرشاني جامعة المدينة العالمية، ماليزيا
- د. يوسف الراددي الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية
- أ.د. مساعد الطيار جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية
- أ.د. سعاد هادي حسن الطائي جامعة بغداد، العراق
- أ.د. فريق وجدان جامعة بغداد، العراق
- د. حقي حمدي خلف العزاوي جامعة بغداد، العراق

- د. حسين حسين زيدان الخلف
  - د. بدران بن لحسن
  - د. هشام يسري محمد العربي
- المديرية العامة للتربية ديالي، العراق  
جامعة حمد بن خليفة، الدوحة، قطر  
جامعة نجران، السعودية



## لجنة التحكيم بالمجلة:

- أ.د. بدر الدين زواقة
- أ.د. بلقاسم زايري
- أ.د. بوبكر كافي
- أ.د. بوزيان عليان
- أ.د. زينب غلام الله
- أ.د. سليمان ولد خسال
- أ.د. عبد الرحمن زكري
- أ.د. عبد الرزاق مرزوك
- أ.د. عبد القادر بتبغور
- أ.د. عبد القادر داودي
- أ.د. عبد القادر عبد الإله
- أ.د. عبد المجيد بن نعمية
- أ.د. عكاشة حوالمف
- أ.د. محمد برقان
- أ.د. محمد بن معمر
- أ.د. محمد بوركبة
- أ.د. محمد خروبات
- أ.د. مختار حمحامي
- أ.د. مساعد الطيار
- جامعة الحاج لخضر، باتنة
- جامعة محمد بن أحمد، وهران2
- جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة
- جامعة ابن خلدون، تيارت
- جامعة محمد بن أحمد، وهران2
- جامعة سعد دحلب، البليدة1
- جامعة محمد بن أحمد، وهران2
- جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية

- أ.د. الهواري يوسي
- د. أحمد بالول
- د. أحمد مية مفتاح
- د. أحمد بحري
- د. أمينة رابح
- د. بدر الدين عماري
- د. بدران بن لحسن
- د. بلخير طاهري
- د. بن اعمر حمدادو
- د. بوبكر حسوني
- د. بويكن باهي اعمر
- د. ثابت قسول
- أ. د. حبيب رزاق
- د. حبيب صافي
- د. حمزة عواد
- د. خالد سماعيل
- د. زين الدين كادي
- د. الزهرة العابد
- د. سليم كربوع
- د. صادق غريش
- أ.د. عبد الغفار بن نعمية
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة ابن خلدون، تيارت
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة حمد بن خليفة، الدوحة، قطر
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة محمد بن أحمد، وهران 2
- جامعة الجيلالي الياصب، سيدي بلعباس
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- المدرسة العليا للأساتذة، وهران
- جامعة محمد خيدر، بسكرة
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1

- د. عبد القادر عدالة
- د. عبد القادر علاق
- د. عبد الكريم بليل
- د. عبد الكريم حمو
- د. عبد اللطيف بوقنادل
- د. عكاشة راجع
- د. علال بوريق
- د. عمار رابع
- د. عمر بلبشير
- د. عيسى معيزة
- د. غنية وحميش
- د. فاطمة مقدم
- د. فريد بودريالة
- د. قبلي بن هني
- د. قويدر العشي
- د. محمد بلحاج
- د. محمد رضا الكريف
- د. محمد سنوسي شوالين
- د. محمد عشاب
- د. محمد نذير أوسالم
- جامعة مصطفى سطمبولي، معسكر
- المركز الجامعي، تيسمسيلت
- جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف
- المركز الوطني للبحث في الأنتربولوجيا
- الاجتماعية والثقافية، وهران
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة بوزيان عاشور، الجلفة
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة عمار ثليجي، الأغواط
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1
- جامعة أحمد بن بلة، وهران1

- د. مراد بلخير
- د. ميلود ربيعي
- د. ناهد غلام الله
- د. نوال دلالو
- د. نور الهدى طيبي
- د. هوارى قبايلي
- د. الهوارى ملاح
- د. ياسر عبد الرحمن طرشاني
- د. يحيى بلعربي
- د. عبد الحق لخضاري
- أ.د. مختار نصيرة
- أ.د. حدة سابق
- أ.د. سعاد هادي حسن الطائي
- أ.د. فريق وجدان
- د. حقي حمدي خلف العزاوي
- د. حسين حسين زيدان الخلف
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- المركز الجامعي، النعامة
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة محمد بن أحمد، وهران 2
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر
- جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
- جامعة المدينة العالمية، ماليزيا
- جامعة محمد بن أحمد، وهران 2
- جامعة العربي التبسي، تبسة
- جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة
- جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة
- جامعة بغداد، العراق
- جامعة بغداد، العراق
- جامعة بغداد، العراق
- المديرية العامة للتربية دياالي، العراق



## دليل المؤلفين

تدعو مجلة الحضارة الإسلامية كافة الباحثين المتخصصين إلى نشر بحوثهم ودراساتهم على صفحات أعدادها في ثوبها الإلكتروني الجديد، وتعلمهم أنها تقبل للنشر الدراسات والبحوث المستوفية للشروط الأكاديمية الآتية:

1. أن تكون الدراسة أصيلة والبحث مبتكرا ، لم يسبق نشره، وأن لا يكون مستلا من مذكرة ماستر أو ماجستير أو أطروحة دكتوراه.
  2. أن يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
  3. أن تتضمن الورقة الأولى من البحث العناصر التالية: عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، وتخصصه، ومقر عمله، وعنوانه البريدي الإلكتروني، وتاريخ كتابة البحث.
  4. يكتب المقال على (نموذج ورقة المقال) الموجود على صفحة المجلة في الرابط:  
<https://www.asjp.cerist.dz/downloads/revues?fileKey=1596>
  5. يقدم البحث بإحدى اللغات: العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية من خلال بوابة المجلات العلمية الجزائرية على صفحة مجلة الحضارة الإسلامية.  
رابط إرسال المقال: <https://www.asjp.cerist.dz/en/submission/45>
  6. ينبغي أن لا يزيد عدد صفحات البحث على 20 صفحة شاملة الجداول والمراجع والملاحق والفهارس، مع ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية، والكلمات المفتاحية باللغتين، كل ذلك في صفحة واحدة. (يمكن الاستعاضة في حال الضرورة عن الإنجليزية بالفرنسية).
  7. يقدم البحث مكتوبا على نظام word بخط traditional arabic مقاس 14 وتباعدا فردي.
  8. تكتب الهوامش أليا بخط مقاس 12 وتباعدا فردي، وبالطريقة الآتية:
- أ- بالنسبة للكتب: يوضع اسم الكتاب، المؤلف بدء باسم الشهرة، الجزء والصفحة (ج/ص) دون سائر معلومات النشر.



مثال: فتح الباري، ابن حجر، (98/3).

ب- المقالات: عنوان المقال بين فاصلتين مزدوجتين «...»، اسم المؤلف بدءً بالاسم العائلي، اسم المجلة، السنة، العدد، الصفحة.

مثال: «أصول الفقه في القرن الثالث»، يوسي الهواري، مجلة الحضارة الإسلامية، 2012، العدد 16، ص 13.

ج- طريقة تخريج الآيات: تخرّج الآيات في متن البحث، لا الهوامش، ويكون التخرّج بين عارضتين كالآتي: [البقرة: 25].

د- تخريج الحديث: يكون بالدلالة على رقمه في كتب السنة، ويوضع الرقم بين قوسين، فإن تعذر فبالجزء والصفحة، مثال: رواه البخاري (5439)، رواه الحاكم في المستدرک (3/220).

أما الكتاب والباب فذكرهما اختياري.

9. موضع الهوامش: تعتمد المجلة على وضع الهوامش الآلية في حاشية كل صفحة، وليس في نهاية صفحات البحث.

10. ترتب مراجع البحث ومصادره آخر البحث في فهرس خاص مرتب على حروف الهجاء، يحتوي على كل معلومات النشر المتعلقة بالمرجع، بالطريقة الآتية:

أ- إذا كان المرجع بحثاً في دورية:

«عنوان البحث»، اسم الباحث (الباحثين) بدءً باسم العائلة، اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.

ب- إذا كان المرجع كتاباً:

اسم الكتاب، اسم المؤلف (المؤلفين) بدءً باسم العائلة، اسم المحقق، رقم الطبعة، سنة النشر، اسم الناشر، بلد النشر.

ج- إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو دكتوراه:

«عنوان الرسالة»، يكتب اسم صاحب الرسالة بدءً باسم العائلة، يذكر رسالة ماجستير أو دكتوراه، بإشراف: يذكر اسم المشرف بدءً باسم العائلة، اسم القسم ثم الكلية ثم الجامعة، السنة.

- د- إذا كان المرجع نشرة أو إحصائية صادرة عن جهة رسمية:  
عنوان التقرير، اسم الجهة، المدينة، أرقام الصفحات، سنة النشر.
- ه- إذا كان المرجع موقعا إلكترونيا:  
عنوان الموضوع، اسم المؤلف، اسم الموقع، سنة النشر، الرابط الإلكتروني.
- و- المستلات:  
«عنوان البحث»، اسم الباحث (الباحثين) بدءاً باسم العائلة، اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
- ز- وقائع المؤتمرات:  
عنوان البحث، اسم الباحث (الباحثين) بدءاً باسم العائلة، اسم المؤتمر، رقم المجلد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
11. تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي.
12. يسند المقال -دون الكشف عن هوية مؤلفه- إلى مُحكَمَيْنِ اثنين على الأقل، وقد تدعو الحالة إلى إسناده إلى أكثر.
13. لرئيس تحرير المجلة، وهيئة التحرير كل الحقّ في إعادة المادة المقبولة للنشر إلى صاحبها لإجراء أي تعديلات يرونها ضرورية؛ للحفاظ على المستوى العلمي للمجلة.
14. لكل المراسلات الخاصة وطلب التفاصيل يمكن الاتصال على البريد الإلكتروني:

[majalethadhara@gmail.com](mailto:majalethadhara@gmail.com)



## مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة أحمد بن بلة- وهران 1

المجلد 21 العدد الأول - شوال 1441 هـ - جوان 2020 م

### محتويات العدد

17	كلمة مدير مجلة الحضارة الإسلامية أ.د. دحو فغورور	
19	كلمة رئيس تحرير مجلة الحضارة الإسلامية أ.د. حبيب رزاق	
21	الوقف وأثره البلاغي في النص القرآني «دراسة في نماذج قرآنية» د. عبد الكريم رعدان / د. أمين اليزيدي	1.
51	حرفا الجر: «اللام» و «في» في آية الزكاة «دراسة لغوية شرعية على مذهب الإمام الشافعي» د. حسن بن سميط / د. محمد العيدروس	2.
109	الدرس الشفهي لتفسير القرآن العظيم عند علماء الجزائر «نماذج وخصائص» د. منير زيباني	3.
139	مناقشة ابن الجزري في اكتفائه بشرط الصحة بدل التواتر في القراءة القرآنية المقبولة د. توفيق جعمات	4.
157	المصطلح العلمي في التراث الإسلامي -أصول الفقه نموذجا- أ. عابد فكريات	5.

197	موقف المستفتي من فقدان المفتين أو تعددهم د. قدور أناس	6.
229	الأحكام المتعلقة بالتشوف الشرعي د. حصة السديس	7.
279	مشروعية الموازنات المقاصدية وتطبيقاتها د. عابد طالي	8.
311	مقصد أمن الأوطان وعلاقته ببناء منظومة التفكير د. عمر قلالش	9.
341	الموقف الاستشراقي من أحكام النكاح في الإسلام -دراسة تحليلية. د. محمد السرحاني	10.
361	المادة المعرفية والمنهجية لدراسة الأديان في القرآن الكريم د. بدران بن لحسن	11.
395	السياحة والسفر في الديانتين المسيحية والإسلامية «بين الحلال والحرام» دراسة وصفية مقارنة د. ناصر الغزواني	12.
443	أسرار السعادة الأبدية عند الغزالي من خلال رسالته كيمياء السعادة د. محمد الرزقي	13.
461	رسالة الحياة والقوة عند إقبال د. نور الدين السافي	14.
497	المبادئ الأولى للفلسفة الائتمانية د. زين العابدين الخباز	15.
523	الخيانة العلمية منهجا: مؤلفات شحرور نموذجاً د. رياض الجوّادي	16.
543	الشيخ محمد خير الدين و جهوده الإصلاحية (1931 - 1954م) د. حياة تابتي	17.

563	النافورة بالعمارة الإسلامية المغرب الأوسط أنموذجا (5- 9هـ/ 11- 15م) د. يمينة تسكورث	18.
613	دور العلماء والمثقفين في المحافظة على الهوية الثقافية العربية في بغداد بعد سقوطها في يد المغول سنة 656هـ/ 1258م «دراسة تاريخية كمية من خلال كتابي: الحوادث الجامعة وتلخيص مجمع الآداب» د. إخلاص العيدي	19.
647	الطفل عديم التمييز المتضرر من فعله والحق في التعويض د. عفاف تلمساني	20.





## كلمة السيد مدير العجلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يعلم كل دارس للتاريخ أن مجال اهتمامه هو الإنسان، وهنا نقصد الإنسان لا كوجود ميتافيزيقي (فهذا الأمر يخص الفلسفة) بل ككائن يحتل حيزا في محيط جغرافي معين يؤثر فيه ويتأثر منه؛ أي بكلمة أخرى فالتاريخ في شقيه كإنجاز أو كموضوع سجل ذلك الإنجاز هو من صنع البشر كأفراد أو كجماعات ... فالتاريخ يدون كل ما يباشر به الإنسان من سلوك تجاه غيره من بني جلدته، في إطار فعل ورد فعل ضمن دوامة لا تكاد حركتها تنقطع أو تتحمد. كما أن هذه التفاعلات بين الإنسان وغيره يمكن أن تتخذ طابعا سلميا (تفاعل ثقافي، إنجازات علمية، اختراعات ...) أو عنيفا (حروب، ثورات ...). مع ذلك وبالرغم من الصبغة التي تتخذها تلك التفاعلات؛ فهي تشكل الدافع لحركية التاريخ من البسيط نحو المعقد، ومن الداخلي نحو الخارجي، ومن المحلي نحو العالمي.

ومن هنا يرد على لسان المؤرخ مصطلحات أصبحت جدّ متداولة مثل عجلة التاريخ، والضرورة التاريخية ...

في هذه الفقرة الافتتاحية المقتضبة لهذه الكلمة سلطنا الضوء على جملة من الركائز أو العناصر التي يقوم عليها التاريخ، وهي أنه أولا: يعنى بالإنسان، ثانيا: أنه يقتضي أمر التفاعل، وأخيرا: أن يكون لهذا التفاعل وقع على حاضر الإنسان ومستقبله.

و في هذا الصدد تذكيرنا بالمقولة: «إن الإنسان أسير ماضيه» لها ما يبررها. فمستقبل الإنسان كفرد أو كجماعة يحدده ما يزرعه ويشيده في حاضره. وهنا بيت القصيد.

إن جيلنا والأجيال التي جاءت بعدنا نشأت على نمط من المنطق مفاده أن لكل شيء علة وبالتالي: «إذا عرف السبب بطل العجب». فمهما ازدادت الأمور تعقيدا إلا واستصغرت بمجرد أن يعرف بأن وراءها سبب.

ولكن كيف يكون الأمر إذا أصبحت الأمور مائعة زئبقية، لا يعرف لها أول ولا آخر؟ وهو الحال الذي نحن عليه ليس في بلادنا الجزائر فحسب بل في العالم قاطبة. فحديث الساعة عند العام والخاص هو فيروس مجهري لا يعرف له أصول ولا فروع، حلّ علينا فجأة، وأصبح يدير شؤوننا بدلا عنا. سلّمناه مقاليد أمرنا، ولا ندري متى يعيدها لنا، هذا إن قرّر ذلك، فلقد انقطعت الحركة بين الدول، بل وتعلّقت في بعض الأحيان حتى بين أقاليم نفس البلد.

إن الاقتصاد الذي يعد عصب الحياة تجمّدت مفاصله، وأصبح حفظ البقاء هو شغل البشرية جمعاء، كبارها وصغارها.

لقد توقفت المصانع، وأغلقت المدارس، ودور العبادة، ولا ندري كم سيدوم هذا الأمر!!

لا نريد من ذكرنا لما يحدث هذه الأيام التعبير عن واقع، أو وصفه بشكل من الأشكال. فوسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي، أسهبت في ذلك. وما نريد الوصول إليه هو القول: «صحيح أن التاريخ هو من صنع البشر، ولكن في بعض الأحيان يمكن لمخلوق مجهري أن يعطلّ حركته، أو ربما يوجهه في اتجاهات مغايرة». هذا الأمر يجب ألا يغيب عن أذهاننا ونحن نعني بالحضارة الإسلامية. فكم من مرّة تدخّل مخلوق صغير مثل فيروس «كورونا» وغيره من المخلوقات المجهرية، وكتب لنا صفحات من تاريخنا ...

أ.د. دحو فغورور

عميد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية



## كلمة السيد رئيس التحرير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يفعل ما يريد، وهو على كل شيء قدير، وصلى الله وسلم على نبيا محمد نبي الرحمة والملمحة.

أما بعد:

فبشرى لعائلة مجلة الحضارة الإسلامية أن تسقبل هذا المولود الجديد، وفيه باقة عبقة من المواضيع المختلفة، قطفها لكم ثلة من الباحثين لينوروا ما أظلم، ويثيروا الحقائق المعروفة، إثباتا لحقيقة: «فكر فأنت إذا موجود».

ولكن يولد هذا العدد كمولد موسى (عليه السلام) في ظروف قائمة ومزرية كما قال الله تعالى: ﴿قَالُوا أَوْزِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَوَيْدٌ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٩] في أحوال الأمة الإسلامية في عمومها وفيما خصوص الأزمة الجزائرية الخائفة؛ لأسباب متعددة على رأسها هذا الطاعون المدمر المعروف بـ «كوفيد 19»، وهنا ينبغي تسجيل بعض الملاحظات من باب ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]، فيحسن أن تذكر أسرة المجلة بالخطوات الضرورية لتجاوز محنة الخروج من جائحة كورونا، ولتكن النقطة الأولى:

1- اللجوء إلى الله لقوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ، وَمَنْ

يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٠١]

2- تقوية علاقات القرابة من أخوة نسبية ودينية روى البخاري في صحيحه [رقم 21]

بسند عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث من كن فيه

وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ».

3- تقوية البنية البدنية؛ لأن المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف. فلقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعْنُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَّ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»

4- نشر روح الأمل والتمسك بالحياة؛ لأن المؤمن هو المؤهل لتعمير الأرض والاستخلاف فيها ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩] .

5- وأخيرا ملاً الفراغ والاشتغال ولو بالذكر والتسبيح فالمؤمن ليس شيئاً إن كان من الكسالى والبطالين المتسوفين. روى البخاري في صحيحه فعن ابن عباس رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصُّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» هي خطرات خطرت ببالي وألحت علي لكي استفتح بها هذا العدد لتكون شموع هداية في ظلام هذه الأيام الحوالك. وأملنا في الله كبير لكي يأخذ بأيدينا وينجي عباده المؤمنين. وتوكلنا على ربنا؛ وهو نعم الوكيل.

أ.د. حبيب رزاق

رئيس التحرير